

الفائق في غريب الحديث

قبص دعا A بلالا يَنتَمِرُ فجعل بجيء به قبصاً قُبصاً فقال صلى الله عليه وآله وسلم :
أَنْفِقْ بِلَالُ وَلَا تَخْشَ مِنْ ذِي الْعَرُوشِ إِقْلَالًا . جمع قُبِصَةٌ ؛ وهى ما قُبِصَ ؛ كما أنَّ
الفُرْفَةَ ما غُرِفَ ومنها قول مجاهد C تعالى في تفسير قوله D : وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ
حَصَادِهِ يَعْنِي الْقُبِصَ الَّتِي تُعْطَى عِنْدَ الْحَصَادِ . وعن أبي تراب ؛ أنشدني أبو
الجاهم الجعدي قَالَتْ لَهُ وَاقْتَبِصَتْ مِنْ أَثَرِهِ ... يَا رَبِّ صَاحِبُ شَيْخَانَا فِي
سَفَرِهِ

فقلت له : كيف اقتبصت من أثره ؟ فقال : أخذت قبصة من أثره في الأرض فقببته
استقل عليه السلام ما جاء به فأمره بالإنفاق والثقة برزق الله وترك الخوف من الفقر
.

قبص قال سعد رضي الله تعالى عنه : قتل يوم بدرٍ قتيلًا وأخذت سيوفه
فقال رسول الله A : اطرحه في القيص فنزلت سورة الأنفال فقال A لي : اذهب وخذ
سيوفك . هو ما قُبِصَ من الغنائم قِبَلِ أَنْ تُقَسَمَ .
قبب عمر رضي الله تعالى عنه أمر بضرٍ رجُلٍ ؛ ثم قال : إذا قبب طهره
فردّه . أي إذا اندملت آثار ضره به وجففت ؛ من قولهم : قبب الجرح
والتمر ونحوهما ؛ إذا يبس . علي رضي الله تعالى عنه - إن درعه كانت صخرة لا قبب لها
. أي لا طهر لها ؛ سُمِّيَ قِبَبًا كما سُمِّيَ عموداً وأصله قبب البكرة وهي